سقيلا ومراحا والمزارعة ان امكن وتوقف بعضهم في ذلك لان حقيقتها
الايجار لثلاث سنابع مشكوك في الثالث منها ان خصصنا الشروط
بالجملة الاخيرة او في جميعها ان اعدناه الى كل من الجميع وعلى كل من التقديرين
فالمعقود عليه غير معلوم وهذا هو المعتمد قوله صح وله ان
يغرس بعضا ويزرع بعضا لان له ان يبدل الغراس بالزراعة
لانه استفاد غرس الجميع بالاذن فاذا عدل الى الاخف جاز لان قال
لتزرع او تغرس او فازرع واغرس ولم يبين القدر او لتزرع
نصفا وتغرس نصفا ان لم يخص كل نصف بنوع فلا يصح العقد
في الثلاثة للابهام لانه في الاولى جعل له احدهما لا بعينه حتى لو
قال ذلك علي معين ان يفعل ايهما شاء صح كما نقل عن التقريب وفي الثانية
لم يبين كم يزرع وكم يغرس وفي الثالثة لم يبين المزروع ولا
والمغروس فصار كقوله بعتك احد هذين العبدين بالف والثوب
بخمسمائة انتهى شرح روض قوله ويصح في الاولى ما شأ
اي بشرط عدم الضرر والمعتمد انه يتقيد بالعادة رملي
قوله من نحو محمل ومثل الحمل الزاملة وهي ثياب تجمع ويضم
بعضها الى بعض قوله لم يطرد فيه اي فيما يركب عليه قوله
ومعونة معاليق جمع معلوق بضم اللام وقيل معلاق وهو
ما يعلق على البعير قوله من كوفان محلة بضم الميم وفتح
الهاء واسكان الميم وكسر اللام هو السير السريع والقطوف
بفتح القاف وضم الطاء البطيء السير كذا في المحاكم وقضية سياقه
اشتراط ذلك في الابل والخيل والبغال لكن الماوردي والروياني
وصاحب المهذب خصوه بالخيل ولا شك في الحاق البغل به
ولا يوصف بذلك غيرها انتهى قوله حيث لم يطرد عرفا
واذا بينا فزاد السير في يوم ونقص في يوم فلا يجوز

ويسير ان بعده

ويسير ان بعده على الشروط ولو اراد احدهما النقض او المجاورة
لخوف او خصب لم يكن له ذلك الا بموافقة صاحبه كما قال البغوي
وبحث النووي مخالفته في الخوف وهو موافق لما صرح به الامام
انتهى قوله وجب تعيين الرضيع بالرؤية او الوصف كما صرح
به بعضهم واعتمده شيخنا ابن الرملي قوله يثبت للرضيع
ولو لصغيرة ومثلها الرجل اما استيجار بهيمة لارضاع صغاره
او طفل فلا يصح لعدم الحاجة كما تقدم انتهى ابن حجر فصل
فيما يجب بالمعين قوله والاقيط ظهر انه كالغرسة وهذا هو
المعتمد قوله او انه تجبر عليه قال في الخوف ويشبه ان
ماسبق في عدم ايجاب العارية عينا في حق الموجر لماله اما لو
كان وليا لمحجور عليه او ناظر وقف ولو لم يعر لغبن المستأجر
وحصل التعطيل والضرر للمولى عليه انه يجب العارة لمصلحة
المستحق ونفي الضرر عن وقف وملكه انتهى ووافقه الزركشي
على ذلك وعبارة مامر حوامه من عدم وجوب العارة محله
في الطلق اما الوقف فتجب عمارته كما اوضحوه في كتاب الوقف مر
وسيأتي في كتاب النفقات المتصرف بالاحتياط كولي الصبي
انتهى قوله نعم ان كان الخلل مقارنا للعقد وعلم به فلا
خيار واستشكل الولي العراقي بانه مع علم بموطن نفسه
على ان الموجر يزيله والضرر يتجدد بمضي المدة لاسيما والمدة
المستقبلة لم تنقبض الى الان فهي الزامه اتباع مصابرة الضرر
عسر غير محتمل واي فرق بين هذا وبين امثلة الخلل ابتداء
فانه يثبت الخيار للمكتري ولم يجعوه بحالة الجهل انتهى قال شيخ
الاسلام في شرح البهجة وقد يقال الاخر محمول على حالة

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)